ابو خبيرة وزيد ابو اسامة كانوا ثمانية وقال قتادة والضحاك كانوا سبعة وقالوا
جميعا احدهم ابو لبابة وقال قوم نزلت في ابي لبابة خاصة واختلفوا في ذنبه
فقال كعب نزلت في ابي لبابة حين قال لقريظة ان نزلتم على حكمه فهو الذبح
واشار الى حلقه وقال الزهري نزلت في تخلفه عن غزوة تبوك فربط
نفسه بساريه وقال والله لا احل نفسي ولا اذوق طعاما ولا شرابا
حتى اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذوق طعاما ولا شرابا
حتى خر مغشيا عليه فانزل الله هذه الاية فقيل له قد تيب عليك فقال
والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله بيده ثم قال ابو لبابة يا رسول
الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان اخلع من
مالي كله صدقة الى الله والى رسوله قال الجزيك يا ابا لبابة الثلث قالوا
جميعا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اموالهم وترك الثلثين
لان الله تعالى قال خذ من اموالهم ولم يقل خذ اموالهم قال الحسن وقتادة
هؤلاء سوى الثلثة الذين خلفوا قوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
من ذنوبهم وتزكيهم بها اي تنمو بها اعمالهم فتبين المنازل الصالحين
وقيل تنمي اموالهم وصل عليهم اي ادع لهم واستغفر لهم وقيل هو قول الشاعي
اذا اخذ الصدقة اجرك الله فيما اعطيت وبارك لك فيما ابقيت والصلاة
في اللغة الدعاء ان صلاتك سكن لهم قرا حمزة والكسائي صلاتك على التوحيد
ونصب التاء في سورة هود صلاتك تأمرك في سورة المؤمنين على صلاتهم
وافق حفص هاهنا وفي سورة هود والاحزاب بالجمع فيهن ويقف حمزة
التاء ههنا سكن لهم اي ان دعاءك رحمة لهم قاله ابن عباس وقيل طمانينة
وسكون لهم ان الله قد قبل منهم وقال ابو عبيدة تثبيت لقلوبهم والله
سميع عليم واختلفوا في وجوب الدعاء على الامام عند اخذ الصدقة
فقال بعضهم يجب وقال بعضهم يستحب وفي التطوع وقيل يجب على الامام
ويستحب للفقير ان يدعوا للمعطي اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد

عبد الله

عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ادم انا ابن ابي ذئب شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقته قال اللهم صل
عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى قال ابن كيسان ليس
هذا الصدقة الفرض انما هو صدقة كفارة اليمين وقال عكرمة هو صدقة الفرض
فلما نزلت توبته هؤلاء قال الذين لم يتوبوا من المتخلفين هلا كانوا معنا بالامر
لا يكلمون ولا يشهدون فلما لم يعلموا ان الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات الى يقبلها وان الله هو التواب
الرحيم اخبرنا عبد الوهاب ابن محمد الخطيب انا عبد العزيز ابن احمد الخلال
نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا الربيع ابن سليمان انا الشافعي انا
سفيان ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ما من عبد يتصدق
بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولا يصعد الى السماء الا
الطيب الا كأنما يضعها في يد الرحمن فيربيها كما يربي احدكم فلوه حتى
ان اللقمة لتأتي يوم القيمة وانها لمثل الجبل العظيم ثم قرأ ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات قوله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون قال مجاهد هذا وعيد لهم ورؤية
الرسول بالاطلاع الله تعالى اياه ورؤية المؤمنين بايقاع الحجة عليهم
لاهل الصلاح والبعض لاهل الفساد قوله عز وجل واخرون مرجون
لامر الله قرأ اهل المدينة والكوفة غير ابي بكر مرجون بغير همز والاخرون
بالهمز والارجاء التاخير مرجون موخرون لامر الله لحكم الله فيهم وهم
الثلاثة الذين تخلفوا عن التوبة بعد كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة
ابن الربيع لما بالغوا في التوبة والاعتذار كما فعل ابو لبابة وقوفهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بين ليلة ونهى الناس عن مخالطتهم حتى

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)